

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال شفهي

تسقيف السن في ثلاثين سنة للمشاركة في مباريات التوظيف بوزارة الاقتصاد والمالية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

كما هو معلوم، ارتفعت معدلات البطالة مؤخراً إلى أرقام غير مسبوقة، بما في ذلك معدلات البطالة في صفوف الشباب حاملي الشهادات والديبلومات. إن هذا الارتفاع يعني أن الشباب الحامل لشهادة عليا أصبح يقضي سنواتٍ أطول في البحث عن منصبٍ شغلٍ، بما في ذلك ضمن أسلاك الوظيفة العمومية. بما كان من الأجدر أن تعالجه الحكومة برفع، وليس خفض، سن الأهلية في اجتياز مباريات الولوج إلى الوظيفة العمومية.

لكن عكس هذا الاتجاه الطبيعي، تُطالبنا وزارتك، على غرار قطاعاتٍ أخرى، بإعلان عن مباراةٍ لتوظيف مفتشين في المالية، وضمن شروط المشاركة وضعت شرط عدم تجاوز 30 سنة بالنسبة للمتشحين غير الموظفين. ولقد خلف هذا القرار استياء كبيراً في صفوف خريجات وخريجي الجامعات المعنيين وأسرهم، حيث إن هذا القرار سيحرم فئات عمرية واسعة من اجتياز هذه المباراة، كما أنه قرار يضرب في الصميم مبدأ المساواة وتكافؤ الفرص.

وبالرجوع إلى دستور المملكة، نجده ينص على أنه تعمل الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات الترابية على تعبئة كل الوسائل المتاحة لتيسير أسباب استفادة المواطنين والمواطنات، على قدم المساواة، من عدد من الحقوق، من بينها الحق في ولوج الوظائف العمومية حسب الاستحقاق.

وبالرجوع إلى النظام الأساسي العام للوظيفة العمومية نجد أنه يُوجب التوظيف في المناصب العمومية وفق مساطر تضمن المساواة، كما يشترط للانخراط في الوظيفة العمومية التوفر على الجنسية المغربية والمروءة والقدرة البدنية الملزمة والتمتع بالحقوق الوطنية.

وبالرجوع إلى المرسوم رقم 2-02-349 صادر في 27 من جمادى الأولى 1423 (7 أغسطس 2002) نجد أنه رفع إلى 45 سنة حَدَّ السن الأقصى للتوظيف المحدد في 40 سنة بموجب بعض الأنظمة الأساسية الخاصة بموظفي الإدارات العمومية والجماعات المحلية فيما يتعلق بولوج الأسلاك والأطر والدرجات المرتبة على الأقل في سلم الأجور رقم 10 والأسلاك والأطر والدرجات ذات الترتيب الاستدلالي المماثل.

بناءً عليه، نسألكم، السيدة الوزيرة، عن دواعي تسقيف سن المشاركة في مباراة مفتشي المالية في (30) ثلاثين سنة؟ وماهي الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها لإلغاء هذا القرار المجحف في حق عدد كبير من الشباب الجامعيين المعنيين؟

وتقبلوا، السيدة الوزيرة، عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

رشيد حموني